

النهاية في غريب الأثر

{ وثر } (ه) فيه [أنه نَهَى عن مَيْثَرَة الأُرْجُوَانِ] المَيْثَرَة بالكسر : مِفْعَلَة من الوَثَارَة . يقال : وَثَرُ وَثَارَةً فهو وَثِير : أي وَطِيءٌ لَدِينٍ وَأصلُهَا : مَوْثَرَة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مَرَآكِب العَجَم تُعْمَل من حرير أو دِيبَاج .

والأُرْجُوَانُ : صَيْغُ أَحْمَرٍ وَيُتَّخَذُ كالفِرَاشِ الصَّغِيرِ وَيُحْشَى بِقُطُنٍ أو صُوفٍ يَجْعَلُهَا الرَّكَبُ تَحْتَهُ عَلَى الرَّحَالِ فَوَقَّ الْجِمَالَ . وَيَدْخُلُ فِيهِ مَيَاثِرُ السُّرُوجِ لِأَنَّ النَّهْيَ يَشْمَلُ كُلَّ مَيْثَرَة حَمْرَاءِ سِوَاكَ كَانَتْ عَلَى رَحْلِ أو سَرَجٍ .

(س) ومنه حديث ابن عباس [قال لِعُمَرَ : لو اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ مِنْهُ] أي أَوْطَأَ وَأَلْدِينَ .

(س) وحديث ابن عُمَرَ وَعُيَيْبَةَ بنِ حِصْنٍ [مَا أَخَذْتُهَا بِبَيْضَاءٍ غَرِيرَةٍ وَلَا نَمَافاً وَثِيرَةً]